

زاد المسير في علم التفسير

قال الزجاج أكذب ا D هذا الرجل الذي قال لي قلبان ثم قرر بهذا الكلام ما يقوله المشركون وغيرهم مما لا حقيقة له فقال وما جعل أزواجكم اللاتي تظاهرون منهن أمهاتكم فأعلم ا تعالی ان الزوجة لا تكون اما وكانت الجاهلية تطلق بهذا الكلام وهو أن يقول لها انت علي كظهر أمي وكذلك قوله وما جعل أدعياءكم أبناءكم أي ما جعل من تدعونه ابنا وليس بولد في الحقيقة ابنا ذلكم قولكم بأفواهكم أي نسب من لا حقيقة لنسبة قول بالفم لا حقيقة تحته وا يقول الحق أي لا يجعل غير الابن ابنا وهو يهدي السبيل أي للسبيل المستقيم